الخطاب العاشر

الرسالة الأولى
إلى الشعب الأمريكي:

(الدعوة و التوعد)

29 رجب 1423 هـ
6 أوكتوبر/تشرين الأول 2002 م

للشيخ أُسَامَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لاَدِنْ
(حفِظَهُ الله)

بسم الله الرحمن الرحيم،

رسالة إلى الشعب الأمريكي، السلام على من اتبع الهـدى، أما بعد:

فإني لكم ناصح أمين .. فأنا أدعوكم إلـى سـعادة الـدنيا و الآخرة، و إلى النجاة مـن حيـاتكم الماديـة الجافـة البئيسـة التي لا روح فيها ..

أدعوكم الى الإسلام الذي يـدعو إلـى إتبـاع منهـج الله وحده لا شريك له، ويـدعو الـى العـدل وينهـى عن الظلم و الاجرام ..

كما اني أدعوكم إلى تفهم رسالة غزوتي نيويورك وواشنطن، اللتين جاءتا رداً على بعض جرائمكم السابقة و البادئ أظلم، إلا أن المتابع لحركة عصابة الإجرام في البيت الأبيض، عملاء اليهود، الذين يستعدون للهجوم على العالم الإسلامي وتقسميه دون أن تنكروا عليهم، يشعر بأنكم لم تفهموا من رسالة الغزوتين شيئاً.

لذا فإني أقول لكم -والله على ما أقول وكيل- فلتزد أميركا أو تنقص من وتيرة هذا الصراع، **فسوف نكيل لها بنفس الصاع**، بإذن الله سبحانه و تعالى.

و أشهدُ الله أن شباب الإسلام يعدون لكم ما يملأ قلوبكم رعباً، ويستهدفون مفاصل إقتصادكم إلى أن تكفوا عن ظلمكم وعدوانكم أو يموت الأعجل منا ..

و نرجو الله عز وجل أن يمدنا بمدد من عنده إنه ولي ذلك والقادر عليه.

{قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَى كَلَمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ اشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} [آل عمران:64]

أُسَامَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لاَدِنْ
أَفْغَانسْتَانَ – خُرَاسَانَ